معلومات عامة عن صعوبات التعلم

أول من أوجد ميدان صعوبات التعلم هو(صامويل كير) وهو أول من اعترف بصعوبات التعلم عام ١٩٦٣م واستطاع في هذا العام أن يجمع الأهالي وذهبوا للرئيس الأمريكي ليعترف بصعوبات التعلم والجدير بالذكر أن أول من تكلم عن هذا المجال أي الإعاقة هم الأطباء وكان لديهم تصور يسمى بالتصور النموذجي الطبي وكانوا يعالجون قضية صعوبات التعلم من وجهة نظر طبية .. ولكن بعد أن ظهرت المشكلة أصبح هناك تدخل من جانب التربويين في لايضاح الصعوبة في التعلم وكيفية التعامل معها .. وعلاقتها بنظريات التعلم المختلفة مثل: نظرية التعلم الإجرائي، نظرية التعلم الكلاسيكي، نظرية التعلم البنائية لـ بياجيه

كيف فسرت النظريات السلوكية صعوبات التعلم؟؟ ونبذة مبسطة عن كل نظرية.؟

بداية أقول إن النظرية السلوكية تأثرت بعدد من نماذج التعلم ومنها:

أولاً : نموذج الاشراط الكلاسيكي:

والذي يسمى في كثير من الأحيان بالاشراط البافلوفي نسبة إلى بافلوف أو الاستجابي أو الكلاسيكي حيث يستند هذا النموذج إلى تشكيل العلاقات بين المثيرات القبلية والسلوك الاستجابي لذا يفسر هذا النموذج أشكال التعلم البسيط بأنها "تلك الاستجابات التي تحدثها مثيرات بيئية معينة" ومن النماذج المعروفة التي انبثقت عن هذه النظرية (سلوكية المثير والاستجابة لواطسون والتي بنيت أساساً على دراسات بافلوف وأسلوب تقليل الحساسية التدريجي وأسلوب المعالجة بالتنفير وأسلوب معالجة ردود الفعل الشرطي).

ثانياً – نموذج الاشراط الإجرائي:

يهتم هذا النموذج بدراسة قوانين التعلم التي يخضع لها السلوك الإجرائي ويستند هذا النموذج إلى بحوث (ثورندايك) حول الإشراط الفعال ومنها قانون الأثر، كما أنه يسند إلى دراسات (سكنر) حول التحليل السلوكي التجريبي والذي كان له الأثر الأكبر في تعديل السلوك الإنساني حيث ينصب اهتمام الباحثين في هذا النموذج على تحليل السلوك الإنساني في الوضع الطبيعي الذي يحدث فيه السلوك وعلاقة هذا السلوك في المثيرات البيئية القبلية والبعدية ويمكن تنفيذ ذالك بالمعادلة التالية : المثيرات القبلية ← السلوك ← المثيرات البعدية.

ثالثاً – نموذج التعلم الاجتماعي : لـباناورا

يرجع هذا النموذج في أساسه إلى العالم (باناورا) الذي قام بتطوير النظرية الاجتماعية بحيث تشمل العوامل البيولوجية والبيئية المعرفية لإيضاح عملية التعلم من خلال الاعتماد على دور العلميات المعرفية لدى الفرد بالملاحظة والنمذجة حيث يهدف هذا النموذج إلى تضييق الفجوة ما بين علم النفس المعرفي والمنحى السلوكي دون التخلي عن المنهج العلمي الذي ترتكز عليه النظرية السلوكية.

رابعاً – نموذج التعلم المعرفي السلوكي:

ويعرف هذا النموذج بالمنحى السلوكي المعرفي ويركز على كيفية إدراك الفرد للأحداث البيئية وتفسير الشخص لسلوكه وتبريره له وأنماط التفكير لدى الأفراد واستراتيجيات الضبط الذاتي وأن الهدف الأساسي من هذا النموذج هو تطوير القناعة لدى الفرد بالكفاية الشخصية والتي هي محصلة لثلاثة عوامل أساسية هي :البيئة الخارجية – العمليات المعرفية – الأحداث الداخلية

-خلاصة النظرية السلوكية:

وبهذا نستطيع القول أن النظرية السلوكية انبثقت من علم النفس السلوكي حيث يساعد هذا العلم في فهم الطريقة التي يشكل فيها سلوك التعلم كما أنه يؤثر بشكل كبير بالطريقة التي نتعلم بها فإن النظرية السلوكية أنتجت تطبيقات مهمة في مجال صعوبات التعلم حيث قدمت أسس منهجية للبحث والتقييم والتعليم فلسان حال هذه النظرية يقول (أن السلوك المستهدف" استجابة الطفل " يتوسط مجموعات من التأثيرات البيئية وهي المثير الذي يسبق السلوك" المهمة المطلوبة من الطالب "والمثير الذي يتبع السلوك وهو" التعزيز أو النتيجة."

لذا فإن تغير سلوك الفرد يتطلب تحليلاً للمكونات الثلاث السابقة وهي:

)مثير قبلي ← السلوك المستهدف ← التعزيز أو النتيجة

استراتجيات مواجهة صعوبات التعلم في ضوء النظرية السلوكية .؟

هناك إستراتيجيتين أساسيتين في مواجهة صعوبات التعلم أنتجتها النظرية السلوكية هما:

أ – تحليل السلوك التطبيقي (تحليل المهمة).

ب – التعليم المباشر.

أ– تحليل السلوك التطبيقي:

والذي يعرف بتحليل المهمة حيث تركز هذه الإستراتيجية في مجال صعوبات التعلم على التحليل المنظم للسلوك لكل متعلم على حدة ولهذا يقدم تحليل السلوك التطبيقي مبررات كثيرة لاستخدامه مع فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتتمثل أهميته في النواحي التالية:

1-التأكد على قياس أداء التلاميذ من قبل المعلمين.

2-التأكد على إكمال التلاميذ للعمل المحدد الذي يقومون به من خلال التسلسل للمكونات الأساسية في المهام الفرعية المطلوبة من الطالب.

3-استخدام هذه الإستراتيجية في المهمات الحركية.

4-تمكين الفرد من وصف الإستراتيجية المستخدمة وهي تحليل المهمة وهذا يعطي تصور للمهام المعرفية التي يقوم بها الفرد.

ب – التعليم المباشر:

ركزت هذه الإستراتيجية المنبثقة عن النظرية السلوكية على المنهاج والمهمات التي يجب تعليمها للطلبة ذوي صعوبات التعلم والذي يعني أن المعلمين واضحين تماماً فيما يعملون من مهارات محددة للتلاميذ.

وذلك يتم بتعليم كل خطوة أو مهارة من قبلهم بدلاً من تركها للمتعلم مع تزويد الطلبة بنماذج لحل المشكلات أو تفسير العلاقات والدعم اللازم خلال عملية التعلم والتشجيع على الممارسة التعليمية وهذا لا يشير أن المعلم يكون هو الملقي للمعلومات والمتعلمين سلبيين ولكنه يتضمن تعليم التلاميذ من خلال العمل والنشاط وتوجيه ما يقوم به الطلبة وإعطاء التغذية الراجعة لهم عند استجابة الأطفال.

التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم:

ومن خلال ما سبق يمكن إيجاز التطبيقات التربوية للنظرية السلوكية مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وهي تتمثل فيما يلي:

1- أن التعليم المباشر والصريح يكون فعالاً مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تنفيذ المهمات الأكاديمية فهذا يحتاج إلى تحليل مكونات المنهاج وكيفية بناء السلوكيات المتسلسلة.

2- يمكن دمج التعليم المباشر مع أساليب عديدة أخرى من أساليب التدريس التي تستخدم مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم فيمكن استخدامه مع أسلوب التعليم الفردي والتفسيرات البديلة للمفاهيم ، ويراعى في ذلك الخصائص الفردية للطفل في عملية التخطيط للتعلم.

3- يجب النظر للمرحلة التعليمية التي يمر بها الطفل في مراحل تعلم متعددة منها:

أ- الاكتساب :

يتعرض الطفل للمعرفة الجديدة لكنه لا يدركها تماماً فمثلاً يعرض على الطفل جدول الضرب رقم ٥ فهو لا يدركه إلا إذا تم تفسير المفهوم المرتبط به.

ب- الاتقان:

يبدأ الطالب بإدراك المعرفة في هذه المرحلة ولكنه ما زال بحاجة لممارستها باستخدام ألعاب - بطاقات كمبيوتر - تعزيز ... الخ.

ج- الاحتفاظ :

ويتم بمستوى عالي من الأداء بعد التعليم المباشر وبعد أن يتم سحب المعززات أو توجيه المعلم مثال :يمارس جدول الضرب رقم ٥.

د- التعميم :

وهنا الطالب يمتلك المعرفة ويمكنه تطبيقها في مواقف أخرى من التعلم ، مثال :استخدام جدول الضرب رقم ٥ في مادة الرياضيات.

منهج صعوبات التعلم في ضوء النظريات

صعوبات القراءة وعلاجها ومظاهرها وخصائصها السلوكية

مفهوم عسر أو صعوبة القراءة

استخدمت لفظة ديسليكسيا اليونانية الأصل والتي تعني صعوبة تحليل الكلمة المكتوبة أو (صعوبة القراءة) اصطلاحاً في اللغة الإنجليزية.

وكان المدخل الطبي أول من استخدمها معتقداً أنها نتيجة لقصور عصبي وظيفي، فكان ينظر إليها في السابق على أنها صعوبات قرائية، كما أشار إلى ذلك فيرسون في الستينات على أنها عجز في القدرة على القراءة، أو فهم ما يقوم بقراءته قراءة جهورية أو صامته وهناك من يعد الدسليكسيا بأنها صعوبة تعلميه ذات جذور بنيوية، وآخرين يعتقدون أنها خلل عصبي، وقسم آخر يضيف إلى الخلل العصبي أساليب التربية غير السليمة.

ويمكن القول أن صعوبة القراءة تتمثل في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة وعمره الزمني تختلف في درجتها باختلاف السبب الذي أدى إلى ذلك سواء تعلق بالجانب البنيوي أو الخلل العصبي المتمثل بصعوبات إدراكية سمعية أو بصرية ، ضعفاً في الاستيعاب القرائي، وربما يقترن بالصعوبة القرائية.

مستويات تعليم القراءة:

1.المستوى الأول (القاعدي):

وهو التعليم المنظم الذي يجري ف المدارس العادية، أو الذي يستخدم لتعليم الراشدين (الذين لم يتعلموا القراءة) كما هو الحال لمحو الأمية.

2.المستوى الثاني (المستوى التصحيحي :(

قد يتعرض نسبة من الأطفال إلى صعوبات أو أخطاء قرائية] مثل: سرعة القراءة ، صعوبة التعرف على الكلمات أو الجملة أو الفقرة ,[

وهي تمثل شكلاً من أشكال التعليم الفردي الذي يتبع في المدارس وخاصة المدارس الخاصة.

3.ومن ضمنها المستوى العلاجي:

وهو يختص بالأطفال الذين يعانون صعوبة أو عسر قرائي التي هي إحدى المظاهر الأساسية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتشكل نسبة قليلة، وتحتاج علاج خاص قد يتم في عيادة أو فصل خاص.

مظاهر صعوبات القراءة

أن صعوبات القراءة ليست مظهراً واحداً وإنما عدة مظاهر وليست بالضرورة أن تكون مجتمعة معاً، ومن هذه المظاهر:

1.صعوبة الإدراك البصري

أن لحاسة البصر أثر كبير في التعلم لأن كثيراً من التعلم يحدث عن طريقة الحاسة البصرية، وقد أشير إلى أن ٨٣% من التعلم يحدث عن طريق هذه الحاسة.

2.قصور في الإدراك السمعي:

إن الإدراك السمعي مهم للمتعلم لكي يحقق تعليما سليماً إذ يستطيع من خلالها أن يستوعب ما يقال وما يثار من نقاش، كما يكون قادراً على إتباع التعليمات والقدرة على التذكر اللفظي والقدرة على الفهم الكلي.

3.الخصائص السلوكية لذوي صعوبات القراءة:

1.عادات القراءة: حركات متوترة، غير آمن أو مطمئن بفقد مكان القراءة،حركات جانبية للرأس يحمل مواد قريبة من عينية.

2.أخطاء التعرف على الكلمات: (حذف – إدخال – استبدال - قلب/عكس – سوء نطق–يتردد عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها – لا يتعرف على الكلمات بسرعة>أخطاء فهم: غير قادر

على الإجابة عن أسئلة معينة تتعلق بالحقائق الواردة في النص <

4. أعراض تشتت: يقرأ بطريقة متقطعة كلمة-كلمة، يقرأ بصوت مرتفع وحاد ،يضم الجُمل والعبارات و الفقرات معا دون الالتزام بالنقط والفواصل والمعاني.

الأسباب

تشير الدراسات والبحوث أيضاً إلى أن ذوي صعوبات القراءة يعانون من صعوبات معينة في مهارات الوعي الصوتي الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز.

وبصورة أكثر تحديداً فإن ذوي صعوبات القراءة لديهم صعوبات في تركيز الانتباه على أصوات الحروف التي ينطقها الأفراد.

ولصعوبات القراءة أيضاً عدة عوامل فيزيولوجية ومنها-:

الجانب الوراثي:

هناك من يعد صعوبات القراءة أو الدسليكسيا حالة يرثها الطفل عن الأسرة ,فأشارت الدراسات التي شملت توائم من ٤٠٠ أسرة توصلت إلى وجود سبب جيني لصعوبات القراءة المحددة، وأن ٢٠% من ألأسر يوجد فيها بشكل واضح جين سائد لنقل صعوبات القراءة يتصل بالكروموسوم (١٥) وليس بالكروموسوم (٦)، وشواهد أخرى تشير إلى العكس.

- القصور الحسي:

يكفي أن القصور الحسي في أي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعباً تعويضه في سنوات لاحقة لأنها تشكل الأساس الذي يعتمد في البناء المستقبلي ,والاستعداد الذي يحدث قبل القراءة هو التفاعل بين ثلاثة متغيرات هي:

)النمو العقلي – النمو الحسي – النمو الشخصي.(

- الظروف الأسرية

وهناك دور كبير للظروف الأسرية في تخلف الأطفال عن أقرانهم بشكل عام والقراءة بشكل خاص وخاصة تلك المتعلقة بالأساليب التربوية السليمة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، حجم الأسرة، الترتيب الميلادي ,الخلاف الأبوي، المرض الأبوي، الطلاق، الفراق، وغيرها من المتغيرات التي تفرز بظلالها على القدرة القرائية للأطفال.

- الظروف المدرسية:

وقد يجد بعض الأطفال صعوبة في تعلم القراءة ليس كقصور في قدراته العقلية وإنما لمتغيرات

مدرسية أهمها المعلم والأساليب والطرق التي يتبعها مع المتعلمين.

نسبة الانتشار:

يرى العديد من الباحثين في صعوبات التعلم أن صعوبات القراءة هي السبب الرئيسي للفشل المدرسي ، كما يرى الباحثون أن صعوبات القراءة تمثل نسبة ٨٠% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم وبمقارنة ذوي النمو العادي في القراءة بذوي صعوبات التعلم، وجد أن صعوبات التعلم يفتقرون إلى تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات، وأن ٨٣% من تلاميذ الصف الثاني من صعوبات القراءة لديهم قصور في معرفة نطق واستخدام الحروف والأصوات. كما كانت هذه النسبة ٧٠ % بالنسبة لتلاميذ الصف السادس.

فقد أظهرت الدراسات المسحية التي قام بها كل من كيرك والكينز (والتي ناولت الأطفال ذوي صعوبات التعلم والبرامج المستخدمة في هذا المجال ، إلى أنه ما بين (٦٠-٧٠%) من الأطفال المسجلين في برامج صعوبات التعلم كانوا يعانون من صعوبات أو مشكلات في القراءة.

ويقول د. قحطان أحمد الظاهر في كتابه صعوبات التعلم

"أما نسب الصعوبات القرائية فهي الأخرى مختلفة ولا يوجد اتفاق على نسبة بذاتها ، وهي مسألة طبيعية لا تختلف دول العالم عليها، فلا يمكن من حيث المنطق أن تكون نسب الصعوبات القرائية واحدة في الدول المتقدمة والدول المتأخرة، ولكن ما يمكنني التأكد عليه في هذا الجانب أن نسب صعوبات التعلم تفوق أي فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة".

وأشار (راضي الوقفي (إلى نتائج الأبحاث التي قام بها المعهد الوطني للعناية بالطفل والتطور الإنساني والتي أجراها لايفساي حول الدسليكسيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتوصل إلى:

1. تصيب صعوبة القراءة المحددة على الأقل واحداً من خمسة في الولايات المتحدة الأمريكية <تمثل الدسليكسيا أو الصعوبات القرائية بمختلف أنماطها أكثر صعوبات شيوعاً وتصل إلى ٧٥-٨٠% من الذين يعانونها.
3. قد تصل نسبة الدسليكسيا إلى ٨٥% فيما بين (٥.٥ – ٦.٥ (من العمر.
4. يمكن تجنب الفشل في القراءة والكتابة التهجئة الناشئة عن الدسليكسيا بالتعليم المباشر والصريح للوعي الصوتي (الطريقة التركيبية(

علاج صعوبات القراءة

هناك أكثر من طريقة لعلاج صعوبات القراءة. من أبرزها:

أولاً:طريقة تعدد الوسائط أو الحواس:

تعتمد هذه الطريقة على التعلم المتعدد الحواس، أو الوسائط الأربعة: حاسة البصر وحاسة السمع والحاسة حسحركية وحاسة اللمس.

وتقوم هذه الطريقة على الافتراضات التالية:

- **تباين الأطفال في الاعتماد على الحواس.**
- **تباين هذه الوسائط أو الحواس في كفاءتها النسبية داخل الطفل الواحد.**
- **يمكن من خلال هذه الطريقة إحداث نوع من التكامل بين هذه الوسائط أو الحواس.**

ويقوم المعلم بتنفيذ طريقة تعدد الوسائط أو الحواس لأطفاله. فيجعل الطفل يرى الكلمة ويتتبعها بأصابعه. ثم يقوم بتجميع حروفها (نشاط حس حركي) وأن يسمعها من المعلم ومن أقرانه. ويرددها لنفسه بصوت مسموع ثم يكتبها لعدة مرات.

ثانياً: طريقة فرنا لد:

تتميز هذه الطريقة في أنها تركز على الأنشطة التي تتناول التعرف على الكلمات وإدراك معانيها من خلال كتابة الطفل لقصته مستخدما كلماته والفهم القرائي لما يكتب ويقرأ وهي تشبه هذه الطريقة طريقة تعدد الوسائط أو الحواس. إلى حد كبير، لكنها تختلف عنها في نقطتين هما:

-تعتمد هذه الطريقة على إعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص.

-اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية ونشاطاً وإقبالاً على موقف القراءة.

ويمكن تطبيق طريقة فرنا لد على أربعة راحل متتالية هي:

1.يختار الطفل بنفسه الكلمة أو الكلمات المراد تعلمها. ثم يقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بقلم ملون، ثم يتتبع الطفل الكلمة بإصبعه مع نطقه لحروف الكلمة خلال تتبعه لها.

)يستخدم الطفل في هذه الحالة حاستي اللمس و الحسحركية.(

2.يطلب من الطفل تتبع كل كلمة من كلماته، مع تعليمه كلمات جديدة من خلال رؤيته للمعلم اثنا كتابته للكلمة، ويردد الطفل للكلمة بنفسه ثم يكتبها.

3.يتعلم الطفل كلمات جديدة عن طريق إطلاعه على الكلمات المطبوعة وتكرارها ذاتياً أو ذهنياً قبل كتابتها.

4. يمكن للطفل أن يتعرف على الكلمات الجديدة من خلال مماثلتها بالكلمات المطبوعة المكتسبة من خلال مهارات القراءة.

ثالثاً: طريقة أورتون – جيلنجهام:

تركز هذه الطريقة على تعدد الحواس والتنظيم أو التصنيف والتراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز وتعليم التهجي. كما تركز الأنشطة المبنية على هذه الطريقة على تعليم الطفل نطق الحروف (أصوات الحروف) ومزجها أو دمجها. فيتعلم الطفل المزاوجة بين الحروف ونطقها. أو أصواتها المقابلة لها. وعليه، فان هذه الطريقة تقوم على الآتي:

- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم هذا الحرف.
- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف.
- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف وأصواتها عند سماعه لنفسه أو لغيره.

الاسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم لدي الاطفال

الاسلوب الأمثل لمواجهة صعوبات التعلم لدي الاطفال

إدراك الوالدين للصعوبات أو المشكلات التي تواجه الطفل منذ ولادته من الأهمية حيث يمكن علاجها والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عنها.

وصعوبات التعلم لدي الأطفال من الأهمية اكتشافها والعمل علي علاجها فيقول د. بطرس حافظ بطرس مدرس رياض الأطفال بجامعة القاهرة: إن مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث يتعرض الاطفال لانواع مختلفة من الصعوبات تقف عقبة في طريق تقدمهم العملي مؤدية الي الفشل التعليمي أو التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة اذا لم يتم مواجهتها والتغلب عليها.. والاطفال ذوو صعوبات التعلم أصبح لهم برامج تربوية خاصة بهم تساعدهم علي مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الأطفال.

وقد حددت الدراسة التي قام بها د. بطرس حافظ مظاهر صعوبات التعلم لطفل ما قبل المدرسة في عدة نقاط:

من حيث الادراك الحسي: فإنه مثلا قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات مثل[اشجار -

اشجان، سيف ـ صيف] ولا يركز أثناء القراءة.

* مشكلة اكمال الصور والاشكال الناقصة والعاب الفك والتركيب.

* قد لا يستطيع تصنيف الاشكال وفقا للون أو الحجم أو الشكل أو الملمس.

* قد لا يستطيع التركيز علي ما يقال له أثناء تشغيل المذياع أو التليفزيون وقد يكون غير قادر علي التركيز علي ما يقوله المعلم بالفصل.

من حيث القدرة علي التذكر: يأخذ فترة أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الالوان وأيام الاسبوع:

* لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو أسرته.

* قد ينسي ادواته وكتبه أو ينسي أن يكمل واجباته

* قد يقرأ قصة ومع نهايتها يكون قد نسي ما قرأه في البداية.

من حيث التنظيم: تظهر غرفة نومه في فوضي

* عندما يعطي تعليمات معينة لا يعرف من أين وكيف يبدأ.

* وقد يصعب عليه تعلم وفهم اليمين واليسار، فوق وتحت وقبل وبعد، الأول والآخر، الأمس واليوم.

* عدم ادراكه مدي مساحة المنضدة وحدودها فيضع الاشياء علي الطرف مما يسبب وقوعها كذلك اصطدامه بالاشياء واثناء الحركة. وقد يكون اكثر حركة أو أقل حركة من غيره من الأطفال أما من حيث اللغة فقد يكون بطيئا في تعلم الكلام أو النطق بطريقة غير صحيحة[ابدال حروف الكلمة]

* وقد يكون متقلب المزاج ورد فعله عنيفا غير متوافق مع الموقف فمثلا يصيح بشكل مفاجئ وعنيف عندما يصاب بالاحباط.

* قد يقوم بكتابة واجباته بسرعة ولكن بشكل غير صحيح أو يكتبها ببطء بدون إكمالها.

بالنسبة لحل المشكلات:

قد يصعب عليه تعلم المراحل المتتابعة التي يحتاجها لحل المشكلات الرياضية مثل الضرب والقسمة الطويلة والمعادلات الجبرية وقد لا يجد طرقا مختلفة لحل المشكلة فلا يجد غير طريقة واحدة لحلها.

* وقد يصعب عليه النقل من السبورة أو من الكتاب فيحذف الكلمات أو الحروف.
* قد يتميز خطه بالرداءة وقد يقوم بعمل أخطاء إملائية بسيطة لا تتناسب مع مرحلته العمرية.

من حيث القدرة علي التذكر:
* تأكد من أن أجهزة السمع لدي طفلك تعمل بشكل جيد
* أعطه بعض الرسائل الشفهية ليوصلها لغيره كتدريب لذاكرته ثم زودها تدريجيا.
* دع الطفل يلعب ألعابا تحتاج الي تركيز وبها عدد قليل من النماذج ثم زود عدد النماذج تدريجيا.
* أعط الطفل مجموعة من الكلمات[كاشياء، أماكن، اشخاص.
* دعه يذكر لك كلمات تحمل نفس المعني
* في نهاية اليوم أو نهاية رحلة أو بعد قراءة قصة دع الطفل يذكر ما مر به من أحداث.
* تأكد أنه ينظر الي مصدر المعلومة المعطاة ويكون قريبا منها أثناء إعطاء التوجيهات [كالنظر الي عينيه وقت اعطائه المعلومة]
* تكلم بصوت واضح ومرتفع بشكل كاف يمكنه من سماعك بوضوح ولا تسرع في الحديث.
* علم الطفل مهارات الاستماع الجيد والانتباه، كأن تقول له(اوقف ما يشغلك، انظر الي الشخص الذي يحدثك، حاول أن تدون بعض الملاحظات، اسأل عن أي شيء لا تفهمه)
* استخدم مصطلحات الاتجاهات بشكل دائم في الحديث مع الطفل امثال فوق، تحت، ادخل في الصندوق.

من حيث الادراك البصري: تحقق من قوة إبصار الطفل بشكل مستمر بعرضه علي طبيب عيون لقياس قدرته البصرية.
* دعه يميز بين احجام الاشياء وأشكالها والوانها مثال الباب مستطيل والساعة مستديرة

القدرة علي القراءة:
التأكد من أن ما يقرؤه الطفل مناسبا لعمره وامكانياته وقدراته واذا لم يحدث يجب مناقشة معلمه لتعديل المطلوب قراءته، أطلب من المعلم أن يخبرك بالاعمال التي يجب أن يقوم بها في المواد المختلفة مثل العلوم والتاريخ و الجغرافيا قبل أعطائه اياها في الفصل حتي يتسني لك مراجعتها معه.

الممارسات الاجتماعية: قد لا يستطيع تقويم نفسه علي حقيقتها فيظن انه قد أجاب بشكل جيد في الامتحان ويصاب بعد ذلك بخيبة أمل.. وهناك صفات مشتركة بين هؤلاء الأطفال فقد يكون تحصيله ومستواه في بعض المواد جيدا ويكون البعض الآخر ضعيفا.. وقد يكون قادرا علي التعلم من خلال طريقة واحدة مثلا باستخدام الطريقة المرئية وليست السمعية وقد يتذكر ما قرأه وليس ما سمعه.

ويضيف د. بطرس حافظ بطرس ـ مدرس رياض الأطفال أن صعوبات التعلم تعد من الإعاقة التي تؤثر في مجالات الحياة المختلفة وتلازم الإنسان مدي الحياة وعدم القدرة علي تكوين صداقات وحياة اجتماعية ناجحة وهذا ما يجب أن يدركه الوالدان والمعلم والاخصائي وجميع من يتعامل مع الطفل، فمعلم الطفل عليه أن يعرف نقاط الضعف والقوة لديه من أجل اعداد برنامج تعلميي خاص به الي جانب ذلك علي الوالدين التعرف علي القدرات والصعوبات التعليمية لدي طفلهما ليعرفا أنواع الأنشطة التي تقوي لديه جوانب الضعف وتدعم القوة وبالتالي تعزز نمو الطفل وتقلل من الضغط وحالات الفشل التي قد يقع فيها.

دور الوالدين تجاه طفلهما ذي صعوبات التعلم:

* القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف علي أسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف علي الاسلوب الامثل لفهم المشكلة.
* التعرف علي نقاط القوة والضعف لدي الطفل بالتشخيص من خلال الاخصائيين أو معلم صعوبات التعلم ولا يخجلان من أن يسألا عن أي مصطلحات أو أسماء لا يعرفانها.
* إيجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل أو أي اخصائي له علاقة به.
* الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوي الطفل ويقول د. بطرس حافظ:إن الوالدين لهما تأثير مهم علي تقدم الطفل من خلال القدرة والتنظيم مثلا:
* لا تعط الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد واعطه وقتا كافيا لإنهاء العمل ولا تتوقع منه الكمال
* وضح له طريقة القيام بالعمل بأن تقوم به أمامه واشرح له ما تريد منه وكرر العمل عدة مرات قبل أن تطلب منه القيام به.
* ضع قوانين وأنظمة في البيت بأن كل شيء يجب أن يرد الي مكانه بعد استخدامه وعلي جميع أفراد الاسرة اتباع تلك القوانين حيث إن الطفل يتعلم من القدوة

* تنبه لعمر الطفل عندما تطلب منه مهمة معينة حتي تكون مناسبة لقدراته.

* احرم طفلك من الاشياء التي لم يعدها الي مكانها مدة معينة اذا لم يلتزم بإعادتها أو لا تشتر له شيئا جديدا أو دعه يدفع قيمة ما أضاعه.

* كافئه اذا أعاد ما استخدمه واذا انتهي من العمل المطلوب منه

* لا تقارن الطفل بإخوانه أو أصدقائه خاصة أمامهم

* دعه يقرأ بصوت مرتفع كل يوم لتصحح له أخطاءه وأخيرا يضيف د. بطرس حافظ بطرس أن الدراسات والابحاث المختلفة قد أوضحت أن العديد من ذوي صعوبات التعلم الذين حصلوا علي تعليم اكاديمي فقط خلال حياتهم المدرسية وتخرجوا في المرحلة الثانوية لن يكونوا مؤهلين بشكل كاف لدخول الجامعة ولا دخول المدارس التأهيلية المختلفة أو التفاعل مع الحياة العملية، ولهذا يجب التخطيط مسبقا لعملية الانتقال التي سوف يتعرض لها ذوو صعوبات التعلم عند الخروج من الحياة المدرسية الي العالم الخارجي

الخيارات المتعددة لتوجيه الطالب واتخاذ القرار الذي يساعد علي إلحاقه بالجامعة أو حصوله علي عمل وانخراطه في الحياة العملية أو توجيه نحو التعليم المهني، وعند اتخاذ مثل هذا القرار يجب أن يوضع في الاعتبار ميول الطالب ليكون مشاركا في قرار كهذا

طريقة الشادو للتدريب علي القراءة

تنقسم طريقة الشادو إلي خمسة مراحل :-

1-المرحلة الأولي :-

يقوم المعلم بقراءة الموضوع بنفسه بصوت واضح عدة مرات وبصوت مسموع أمام الطفل .

2-المرحلة الثانية :-

يقوم المعلم والطفل بقراءة نفس الموضوع في نفس الوقت ويراعي المعلم أن يكون مستوي صوته أعلي من مستوي صوت الطفل.

المرحلة الثالثة :-

يقوم المعلم والطفل بقراءة نفس الموضوع في نفس الوقت ويراعي المعلم أن يكون مستوي صوته نفس مستوي صوت الطفل .

4-المرحلة الرابعة :-

يقوم المعلم والطفل بقراءة نفس الموضوع في نفس الوقت ويراعي المعلم أن يكون مستوي صوته أقل مستوي من صوت الطفل .

-5المرحلة الخامسة -:

يقوم الطفل بقراءة الموضوع ويتم تسجيل هذه القراءة عن طريق كاسيت بحيث يكون هناك تغذية راجعة للطفل نفسه فيقوم الطفل نفسه بتقييم نفسه .

مميزات طريقة الشادو في تعليم القراءة -:

-1يشترك المعلم مع الطفل في القراءة .

-2طريقة متدرجة في التعلم مما يسمح للمعلم الانتقال من مرحلة إلي أخري وفقاً لمستوي الطفل .

-3تغذية راجعة للطفل نفسه فيمكن الطفل من التعرف علي نقاط القوة ونقاط الضعف لديه .

-4طريقة سهلة لا تسبب ضغوط للمعلم أو للطفل .

-5طريقة سهلة الاستخدام مع حالات بطء التعلم وصعوبات التعلم وحتى الحالات الطبيعية في بداية التعلم.

تعليم ذوي صعوبات التعلم وأنواع البرامج المقدمة لهم

صعوبة تعلم القراءة رغم الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط.

تاريخيا:

*بدأ التعرف عليها في أوائل القرن العشرين.

*لم تظهر برامج خاصة حتى الستينات والسبعينات من القرن العشرين.

*ناجحون من ذوي صعوبات القراءة.

*قبل أواخر الستينات كان كثير من الطلاب ذوي صعوبات القراءة يوضعون مع الطلاب الآخرين ذوي الاحتياجات الخاصة الأخرى.

*من الخطأ إرجاع صعوبات تعلم القراءة إلى ضعف مستوى الذكاء.

الحدوث

*يتوقف على كيفية تعريف صعوبات القراءة.

*يتفق معظم الخبراء على أن ١٠% من السكان لديهم نوع أو آخر من صعوبات القراءة.

*بعض الطلاب قد تكون لديهم صعوبة في القراءة فقط، بينما قد يجد آخرون صعوبات أخرى في مجال اللغة والكلام أو الرياضيات أو الكتابة و/أو المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.

الأسباب:

*غير معروفة

*قبل الولادة :جينية – العامل الريصي في الدم - (Rh) الابتسار

*بعد الولادة :المرض – إصابات الدماغ الرضية

الأعراض:

أنواع صعوبات القراءة:

*الخصائص المبكرة.

*عسر القراءة: ما هو؟

*صعوبات القراءة: التعرف على الكلمات.

*صعوبات القراءة :الفهم.

*صعوبات معالجة اللغة.

مشاكل أخرى قد ترتبط بصعوبات التعلم:

*نقص الانتباه أو مشاكل أخرى مرتبطة بالتركيز/الانتباه.

*القلق والكآبة.

*استراتيجيات قبل الإحالة للتقويم التعليمي الخاص:

*مساعدة علاجية.

*إحالة الطالب إلى فريق مساعدة الطلبة.

التقويم:

***المدارس العامة:**

يتم بمعرفة فرق متعددة المستويات تشمل عالم نفس وأحد معلمي التعليم العام وممرضة وخدمات الكلام واللغة.

***العيادات الخاصة:**

أطباء النفس والأعصاب.

***استبعاد العوامل الأخرى مثل الغياب، وكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الثانية، الخ.**

أنواع البرامج:

***تعليمية.**

***سحب مجموعة صغيرة.**

***خدمات داخل حجرة الدراسة.**

***دروس بعد اليوم الدراسي) اليوم الدراسي الممتد.(**

***المدارس الصيفية.**

***دراسة خاصة مغلقة.**

***مدارس خاصة.**

***يمكن تقديم الخدمة لمعظم الطلاب ذوي صعوبات التعلم في حجرات الدراسة العادية في المدارس الابتدائية. وهذا ما يعرف بالوضع في "الاتجاه السائد " mainstreaming أو "التضمين inclusi*n".**

خطط إلى مستوى الأفراد لتعليم الكتابة:

***التعاون بين هيئة المدرسة والوالدين.**

***خطط سنوية مكتوبة.**

***أجزاء خطط تعليم الكتابة على المستويات الفردية:**

-ملخص المستويات الحالية للأداء.

-غايات وأهداف.

-إقامة.

-خطة محددة للخدمة.

استراتيجيات تدريس الطلاب ذوي صعوبات القراءة:

*تضافر الجهود لتحقيق النجاح.

*الوعي الفونيمي.Ph*nemic

*تدريس الصوتيات.ph*nics

*التربية المباشرة.

*التكرار والممارسة باستعمال أنواع مختلفة من الأنشطة.

*تكرار المراجعة.

*تجزئة المادة إلى أجزاء أصغر.

*تدريس المفردات مقدما للتعرف على الكلمات ومعانيها .

*أوقات متباعدة للممارسة.spaced practice

*مجموعة عمل صغيرة لزيادة حاجة الطالب إلى الإجابة بسرعة.

*التعليم مع الاستفادة من نقاط القوة لدى الطفل – مفاهيم الذكاء المتعدد – التربية التفاضلية.

*استعمال مواد مثل" المنظم البياني "graphic *rganizers لمساعدة الطلاب على تنظيم تفكيرهم.

*استعمال أدلة الدراسة والملخصات للتنظيم والمراجعة.

*السماح للطلاب بالتعبير عن المعرفة بطرق مختلفة.

*مهارات التعلم تحت التوتر وتنظيم المواد في الكراسات .

*هيكل وتنظيم حجرة الدراسة.

المناهج:

*مناهج ذات مغزى بمستويات نمائية مناسبة للطالب:

أنواع مناهج القراءة:

مناظرة: الصوتيات في مقابل اللغة ككل.

اتجاه متوازن.

عمليات تكيف خاصة لذوي الصعوبات الحادة في القراءة.

*مواد للقراءة عالية التشويق مع التحكم في مفرداتها.

*مناهج متكاملة للقراءة والكتابة.

*مناهج منظمة بالترتب من الأهل على الأصعب.

تقويم التقدم:

*اختبارات وامتحانات موجزة.

*حافظة التقويم.

" *امتحانات مسابقة "High Stakes Tests مثل الامتحانات على المستوى الوطني أو ما يعرف بامتحانات مستوى "الصفر" في المملكة المتحدة.

*إقامة الطلاب ذوى صعوبات القراءة.

نصح الوالدين:

*التدخل المبكر.

*فترات قصيرة لأفضل الممارسات المتباعدة .

*مكافأة الطالب على مجهوده.

*مساعدة الوالدين في مقابل التدريس الخصوصي.

*التعرف على مواطن القوة والمواهب لدى الطفل وتشجيع الطفل.

*ابحث عن المعلمين الذين يفهمون طفلك ويشجعونه .

التخطيط للمستقل للطلاب ذوي صعوبات القراءة:

*تقدير الاحتمالات :

رغم أن صعوبات القراءة لا تختفي، إلا أن كثيرا من الطلاب يتعلمون مهارات التغلب على هذه الصعوبات ويصبحون من الكبار الناجحين.

*تقدم التكنولوجيا الحديثة.

*كليات وجامعات بها مراكز خاصة للتعليم/الاختبار.

*العثور على عمل يؤكد نقاط القوة والمواهب التي يتمتع بها الطالب.

تحسن ذوى صعوبات القراءة

*تدريب الوالدين على إنماء اللغة والقراءة والكتابة.

*برامج مبكرة لدعم القراءة والكتابة لدى الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة.

هل هناك علاقة بين الدسلكسيا وعمى الألوان؟

أ.د.عبد الله بن زبن العتيبي

تعتبر القراءة والاطلاع من الأمور المهمة جدا وخاصة في المراحل المبكرة من عمر الإنسان. فمن خلالها يستطيع أن يتعلم وأن يطلع على ما يدور حوله وينمي علمه وثقافته . وقد ظهر مصطلح الديسلكسيا عند الحديث عن مشاكل القراءة والذي يبدو غريباً على الأذن وهو مصطلح يوناني ويعني صعوبة التعامل مع الكلمات. أما من الناحية العلمية فتعرف الجمعية البريطانية الديسلكسيا على أنها عدد من المشاكل ذات العلاقة بالتعلم والقراءة، وهي تؤثر على نسبة عالية ولا يستهان بها من أفراد المجتمعات العالمية، كما أنها اضطراب له تأثيره الأساسي على الأعصاب، وفي معظم الأحيان له صلة وراثية، يتسبب في صعوبة تعلم ومعالجة اللغة بدرجات متفاوتة الشدة، وفي الصعوبات التي تتجلى في اللغة استماعا وتعبيرا، ويتضمن مشاكل في النطق، والقراءة والكتابة والإملاء، والخط، وأحيانا في الرياضيات وتزيد نسبة الإصابة به بين الذكور بأربع مرات عن الإصابة به بين الإناث. ووفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية فان أكثر من ١٥% من عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية توجد لديهم صعوبات في التعلم وحوالي ٨٠% إلى ٨٥% منهم يعانون من صعوبة في تعلم القراءة .إن نسبة الذين يعانون من الديسلكسيا حوالي ١٠%من عدد السكان بمعنى أن كل ١٠٠ شخص بينهم عشرة اشخاص يعانون من الديسلكسيا فالمدرسة التي تحوي ٤٠٠ طالب بينهم ٤٠ طالبا يعانون من الديسلكسيا وهي نسبة مرتفعة جدا .

ومؤخراً أثبتت الدراسات الحديثة ارتباط هذا المرض بمشكلة أخرى تصيب العين وهي مشكلة "عمى الألوان". وعمى الألوان مرض وراثي، ولا يوجد له علاج. وسببه شذوذ في الأشكال المخروطية الحساسة للألوان الموجودة في شبكية العين. وعمى اللون شائع بين الذكور أكثر من الإناث. ومن الصعب معرفة السبب في ذلك. ويعاني حوالي ٧% من الذكور و١% من الإناث في العالم من هذا المرض. من هذا المنطلق فقد تم الاستعانة بعدسات ملونة لمعرفة مدى تأثيرها على المصابين بمرض الديسليكسيا وقد سميت هذه العدسات مؤخراً بعدسات "كروماجين ."كروماجين هو نظام فريد من استخدام مزيج من العدسات الملونة لمساعدة الأشخاص المصابين

بالديسليكسيا أو بمعنى آخر هي عبارة عن طيف من العدسات الملونة بتقنية خاصة يمكن استعمالها كعدسات لاصقة أو نظارات، تقوم بتعديل الضوء الداخل إلى العين بشكل يسمح للخلايا الممغنطة بنقل المعلومات إلى الدماغ بسرعة مناسبة يسمح له بتحليلها بشكل صحيح. ويتم اختيار اللون بعد الفحص الإكلينيكي المباشر مع المريض .الدراسات العلمية تم اجراؤها على هذا النوع من العدسات ومنها الدراسة التي أجراها عالم الأعصاب البروفيسور جون ستين من جامعة أكسفورد وجدت أن واحدا من كل ثلاثة أشخاص مصاب بالديسلكسيا يتحسنون باستخدام عدسات كروماجين الملونة. كثير من الدراسات الطبية ودراسات الحالة بينت الفائدة العظيمة لفلاتر كروماجين، ففي إحدى الدراسات والتي شملت أكثر من ٤٠٠ طفل مصاب بالديسلكسيا تبين أن أكثر من ٩٠% قد سجلوا تحسنا ملحوظا بالقراءة والكتابة عند استخدام عدسات كروماجين الملونة.

مقترحات علاجية للضعف القرائي والكتابي

---

1. ابدأ بإعداد التقويم التشخيصي لتلاميذك للتعرف على أوجه القصور لديهم.
2. حدد المهارات المطلوب تقويتها ونوع الضعف المطلوب علاجه لكل تلميذ.
3. احصر الأخطاء الشائعة ودونها في قوائم.
4. درب تلاميذك عليها قراءة وكتابة.
5. احرص على وجود مذكرة صغيرة خاصة بكل تلميذ يكتب بها الصور الصحيحة للكلمات التي يخطيء فيها.
6. درب تلاميذك على ربط التحليل الصوتي للكلمة بالتحليل الكتابي في نفس الوقت.
7. احرص على إعداد قوائم للكلمات المتماثلة ودونها في مجموعات بها سمة مشتركة مثل : التماثل السمعي أو البصري أو التجانس في الحروف أو الحروف الساكنة المشتركة.
8. احرص على وجود تدريبات اثرائية وعلاجية من خلال الواجبات الصفية والمنزلية.
9. احرص على اعداد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلميذ في المهارات.
10. عزز مبادرات تلاميذك وشجعهم من خلال طابور الصباح والإذاعة المدرسية أو من خلال أساليب أخرى كالصاق صور على كراسته أو وضع بطاقة تشجيعية له.
11. انشأ ركن للتعلم داخل الصف ، يتم فيه التعلم على شكل مجموعات ،

ودرب التلميذ الضعيف على المهارات المطلوبة من خلال مهام وانشطة تخدم المهارات المطلوبة.

12. وظف السطر الإملائي بكراسة صغيرة يتم فيها إملاء التلاميذ مجموعة كلمات تخدم مهارة واحدة أو عدة مهارات أو كلمات تشتمل على نمط واحد.

13. احرص على تصويب أخطاء التلميذ مباشرة في حصص الإملاء.

14. احرص على اشتراك التلميذ في عملية التصويب والبحث عن خطأه بنفسه ويبحث عن الصورة الصحيحة للكلمة التي أخطأ فيها.

15. وظف التسجيلات الصوتية في معالجة الضعف في القراءة بتسجيل صوت التلميذ أثناء القراءة في الصف أو المنزل لتشجيعه على حب القراءة وتعلمها.

16. احرص على إثارة ميول التلاميذ وجذب اهتمامهم للقراءة بأساليب متنوعة.

17. أحسن اختيار مواد تعليمية بسيطة تعينك على التدريبات القرائية والكتابية المطلوبة.

18. عزز ثقة التلميذ بنفسه وشجعه باستمرار على احراز النجاح في قراءة الكلمات وكتابتها.

19. ابدأ مبكرا في معالجة الضعف ونوع أساليب المعالجة (فردية وجماعية)

الطالب الذي لايملك دافعية للتعلم :

قد يكون أحد الأسباب في نقص الدافعية وهو توقعات الآباء المرتفعة جدا.

وهنا بعض نقاط المهمة في هذا الخصوص:

-1 لابد من أن يتجنب الآباء النقد والسخرية من الأطفال

-2 عندما تكون متطلبات الوالدين ضمن حدود قدرات الطفل فإن إنجاز الطفل يكون أكثر واقعية وبالتالي يؤدي هذا إلى أن ينظر الأطفال إلى الكبار على أنهم مصادر للدعم والتشجيع لا للنقد والتجريح. .

-2 إستخدم أنت كمعلم نظام المكافأة الفورية

-3 إمتدح سلوك الطفل بشكل مباشر وغير مباشر

-4 يجب أن تجعل الطالب يشعر بالإنجازات الذي قام بها في المهمات المدرسية. وبذلك يكون مفهوم الذات لديه إيجابيا من خلال سلسلة الإنجازات التي يؤديها وتلقى إستحسان معلميه ووالديه.

-5 يجب عدم إرهاق الطفل بالواجبات المنزلية . لأن في هذا قد يتسبب في زيادة إحباط الطفل. خاصة عندما لا يستطيع القيام به.

-6حاول بقدر ماتستطيع أن يكون معاملة الطفل عند بقيه المعلمين قائمة على اساس التشجيع . كي لا يكون هناك تناقض في معاملة الطفل بينك كمعلم صعوبات وبقيه المعلمين العاديين .

-7إعمل على مشاورة الطفل في الواجبات مثلا يمكن ان تحدد له عددا ما من المهمات وتجعله له حرية الإختيار منها كي يقوم بها . وهذه نقطة مهمة جدا وتسهم فعلا بزيادة دافعية الطالب.

المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعلميّة

يتميز ذوو الصعوبات التعلميّة عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في الواقف المتنوعة والمتكررة.

ومن أهم هذه الصفات ما يلي:

- 1اضطرابات في الإصغاء

تعتبر ظاهرة شرود الذهن والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية من أكثـر الصفات البارزة لهـؤلاء الأفراد.

إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي.
حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق.

فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر أو انهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة مثل النظر عبر نافذة الصف أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين.

بشكـل عـام نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز
بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنهائها
وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة.

- 2الحركة الزائدة

تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة
من ضعف الاصغاء والتركيز وكثرة النشاط، والاندفاعية
ويطلق على تلك الظاهرة
باضطرابات الاصغاء والتركيز والحركة الزائدة.(ADHD)

وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات
تتعلق بالقدرة على التركيز وبالسيطرة على الدوافع وبدرجة النشاط.
وعرِّفت حسب الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين
كدرجات تطورية غير ملائمة من عدم الإصغاء والاندفاعية والحركة الزائدة .

عادة تكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها
كإعاقة تطورية مرتبطة بأداء الجهاز العصبي
ولكنها كثيراً ما تترافق مع الصعوبات التعلمية .

وليس بالضرورة أن كل من لديه تلك الظاهرة
يعاني من صعوبات تعلمية ظاهرة.

-3الاندفاعية والتهور

قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون
بالتسرع في اجاباتهم وردود فعلهم،وسلوكياتهم العامة .

مثـلاً / قد يميل الطفل الى اللعب بالنار أو القفز الى الشارع دون التفكير في العواقب .
وقد يتسرع في الاجابة على أسئلة المعلم الشفوية
أو الكتابة قبل الاستماع الى السؤال أو قراءته .
كما وأن البعض منهم يخطئون بالاجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل
أو يرتجلون في اعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم
بشكل قد يوقعهم بالخطأ وكل هذا بسبب الاندفاعية والتهور.

- 4صعوبات لغوية مختلفة

لدى البعض منهم صعوبات في النطق
أو في الصوت ومخارج الاصوات أو في فهم اللغة المحكية .

حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة(
وظاهرة الديسغرافيا) صعوبات شديدة في الكتابة(
من مؤشرات الاعاقات اللغوية.

كما ويعد التأخر اللغوي عند الأطفال
من ظواهر الصعوبات اللغوية
حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب
علماً بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى.

- 5صعوبات في التعبير اللفظي) الشفوي(
يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة
من ناحية التركيب القواعدي .

هؤلاء الأطفال يستصعبون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي.
إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ويكررون الكثير من الكلمات
ويستخدمون جملاً متقطعة وأحياناً دون معنى
عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة
أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقا.
وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية.

ان العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية(Dysnomia)
أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء
أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة .

فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد
عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث
نلاحظه يحدث عشرات بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعلميّة.

- 6صعوبات في الذاكرة

يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة
وهـــــي الذاكرة القصيرة والذاكرة العاملة والذاكرة البعيدة.
حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض
لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة اليها .

الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلميّة
عادة، يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب
وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات
مما يدفع المعلم الى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق عرضها.

- 7صعوبات في التفكير

هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة
لحل المشاكل التعليمية المختلفة.
فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعيفة
لحل مسائل الحساب وفهم المقروء
وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي.

ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات الى افتقار عمليات التنظيم.
لكي يتمكن الانسان من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب
فهو بحاجة الى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة
تضمن له الحصول عليها واستخدامها عند الحاجة.

ولكن الأولاد الذين يعانون من الصعوبات التعلمية
وفي العديد من المواقف يستصعبون بشكل ملحوظ في تلك المهمة!
إذ يستغرقهم الكثير من الوقت
للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من الحقيبة
والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة
أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة.

- 8صعوبات في فهم التعليمات

التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم
تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب!!
بسبب مشاكل التركيز والذاكرة .

لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات
أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب .

كما وأنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابياً
لذا يلجؤون الى سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي
أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه اليهم المعلم ويرشدهم فردياً

- 9صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم

يعني صعوبات في ادراك المفاهيم الأساسية
مـثـل/ الشكل والاتجاهات والزمان والمكان
والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة
والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع..الخ

- 10صعوبات في التآزر الحسي – الحركي

عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها
بالشكل المناسب أمامه ولكنه يفسرها بشكل عكسي
فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة
أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية .

هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة
ومحاولة تقليد شكل أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب .

فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه
بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير.

هذه الظاهرة تميز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط والكتابة
وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين – يد،
مثل القص والتلوين والرسم.. والمهارات الحركية ..والرياضية
وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب

- 11صعوبات في العضلات الدقيقة

مسكة القلم تكون غير دقيقة وقد تكون ضعيفة
أو أنهم لا يستطيعون تنفيذ تمارين بسيطة تتطلب معالجة الأصابع.

- 12ضعف في التوازن الحركي العام

صعوبات كتلك تؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ
وتضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن
والركض بالاتجاهات الصحيحة في الملعب.

- 13اضطرابات عصبية -مركبة

مشاكل متعلقة بأداء الجهاز العصبي المركزي .
وقد تظهر بعض هذه الاضطرابات
في اداء الحركات العضلية الدقيقة مثل الرسم والكتابة

- 14صعوبات تعلمية خاصة في
القراءة .. الكتابة ..والحساب

تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية
وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة
في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي
دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة
ولكنهم سرعان ما يبدؤون بالتراجع عندما تكبر المهمات
وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج.
وهنا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة

- 15البطء الشديد في إتمام المهمات

تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية
التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت
مثل / الكتابة وتنفيذ الواجبات البيتية.

- 16عدم ثبات السلوك

أحياناً يكون الطالب مستمتعاً ومتواصلاً في أداء المهمة
أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين
وأحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً

- 17عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفا من الفشل

هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على
أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة .
فهو يبغض المفاجآت ولا يريد أن يكون في مركز الإنتباه
دون معرفة النتيجة لذلك .
فمن خلال تجاربه تعلم أنّ المعلم لا يكافئه على أجوبته الصحيحة
وقد يحرجه ويوجه له اللوم أو السخرية إذا أخطأ.
لذلك نجده مستمعاً أغلب الوقت أو محجباً عن المشاركة
لأنه لا يضمن ردة فعل المعلم أو النتيجة

– 18صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة

إنّ أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد
قد تؤثر على جميع جوانب الحياة!

بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساساً للآخرين
وأن يدرك كبقية زملائه، قراءة صورة الوضع المحيط به.

لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة
قد تنبع من صعوباتهم في التعبير
وانتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم..

وقد أشارت الدراسات الى أنّ ما نسبته (٣٤ % الى ٥٩(%
من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعلمية
معرضون للمشاكل الاجتماعية.

كما وأن هؤلاء الأفراد
الذين لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة
صنِّفوا كمنعزلين ومكتئبين
وبعضهم يميلون الى الأفكار الانتحارية.

- 19الانسحاب المفرط

مشاكلهم الجمة في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة
تحبطهم بشكل كبير
وقد تؤدي الى عدم رغبتهم في الظهور والاندماج مع الآخرين
فيعزفون عن المشاركة في الاجابات عن الأسئلة
أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية وأحياناً الخارجية.

جدير بالذكر هنا

أنّ هذه الصفات لا تجتمع، بالضرورة عند نفس الطفل
بل تشكل أهم المميزات للإضطرابات غير المتجانسة

كما تم التطرق اليها بالتعريف.

كما وقد تحظى الصفات التي تميز ذوو الصعوبات التعلمية
بتسميات عدة في أعمار مختلفة
مـــثـلاً / قد يعاني الطفل من صعوبات في النطق في الطفولة المبكرة
ويطلق عليها بالتأخر اللغوي

بينما يطلق على المشكلة
بصعوبات قرائية في المرحلة الابتدائية

وفي المرحلة الثانوية
يطلق عليها بالصعوبات الكتابية.

اطفال صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء فوق المتوسط

قالت مسؤولة تربوية اليوم ان الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء فوق المتوسط ولكن يريدون اهتماما اكثر للتغلب على هذه المشكلة.

وقالت مساعد المدير التنفيذي لشؤون البرنامج التربوي الصباحي في مركز تقويم وتعليم الطفل ماجدة حكم لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان صعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي الذين يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط.

واضافت ان مجال صعوبات التعلم يعد من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة حيث يتعرض الاطفال لانواع مختلفة من الصعوبات التي تقف عقبة في طريق تقدمهم العملي ما يؤدي الى الفشل التعليمي او التسرب من المدرسة في المراحل التعليمية المختلفة ما لم يتم مواجهتها والتغلب عليها .

وقالت حكم ان الذين يعانون من صعوبة التعلم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم مثل الفهم او التفكير او الادراك او الانتباه او القراءة والكتابة او التهجي والنطق او اجراء العمليات الحسابية او في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الاعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بمرض ما.

وبينت انواع صعوبات التعلم الاربعة ومسمياتها بالقول ان اولها عسر القراءة ويسمى (دسلكسيا) والثاني عسر الكتابة ويسمى (دسغرافيا) والثالث عسر الحساب وصعوبة اجراء العمليات الحسابية ويسمى (دسكالكوليا) واخيرا صعوبة التآزر الحركي ويسمى (دسبراكسيا.(

واشارت الى ان صعوبات التعلم تؤثر على العديد من النواحي في الفرد حيث لا يستطيع التمييز بين اصوات الكلمات مثل (اشجار او اشجان وسيف او صيف) ولا يركز في اثناء القراءةاو ما يقال له في اثناء تشغيل المذياع او التليفزيون وقد يكون غير قادر علي ما يقوله المعلم بالفصل.

وقالت انه يأخذ فترة اطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الالوان وايام الاسبوع ولا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه او اسرته و قد ينسى ادواته وكتبه او ان يكمل واجباته.

واضافت انه قد يقرأ قصة ومع نهايتها يكون قد نسي ماقراه في البداية وعندما يعطي تعليمات معينة لا يعرف من اين وكيف يبدا ويصعب عليه تعلم وفهم الاضداد مثل اليمين واليسار او فوق وتحت.

وقالت حكم انه يجب ان يصبح لذوي صعوبات التعلم برامج تربوية خاصة بهم تساعدهم على مواجهة مشكلاتهم التعليمية والتي تختلف في طبيعتها عن مشكلات غيرهم من الاطفال.

وبينت الاختلاف بين صعوبات التعلم وبطء التعلم بالقول ان مستوى بطيئي التعلم يكون منخفضا في المواد جميعها بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب ولكن الطلاب المتأخرين دراسيا فان المستوى منخفض لديهم في جميع المواد مع الاهمال الواضح.

واضافت ان بطيئي التعلم يعانون من انخفاض في معامل الذكاء بينما المتأخرين دراسيا ليس لديهم دافع للتعلم.

وقالت حكم ان لدى الذين يعانون من صعوبات التعلم معامل الذكاء متوسط او مرتفع من ٩٠ درجة فما فوق وبطيئو التعلم من ٧٠ الى ٨٤ درجة والمتأخرون دراسيا معامل الذكاء متوسط وغالبا من ٩٠ درجة فما فوق.

وبينت ان صعوبات التعلم قد يصحبه أحيانا نشاط زائد وبطء التعلم يصاحبه غالبا مشاكل في السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية والتعامل مع الاقران والتعامل مع مواقف الحياة اليومية بعكس المتأخر دراسيا اذ يرتبط غالبا بسلوكيات غير مرغوبة او احباط دائم من تكرار تجارب فاشلة.

وقالت حكم ان موضوع صعوبات التعلم يلقى اهتماما كبيرا وواضحا في الدول الغربية المتقدمة وذلك لارتباط صعوبات التعلم بالتعلم والحياة الدراسية والتعليم وهناك العديد من القوانين والاتفاقيات والنظم والمساعدات المقدمة لهؤلاء الافراد.

وذكرت ان نسبة من يعانون صعوبات في التعلم جديرة بأن يخطط لها مسبقا لعملية الانتقال التي سوف يتعرضون لها عند الانتقال من الحياة المدرسية الى العالم الخارجي

صعوبات التعلم النمائية (الانتباه ، التذكر ، الاندفاعية ، الادراك)

صعوبات التعلم النمائية

إعداد – حسن صلاح الدين إسماعيل – أخصائي نفسي

تعريف صعوبات التعلم النمائيه:

هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهـم العقلي المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيليه في مجال أو أكثر بالمقارنـة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقات

الحسية سواء كانت سمعيه أو بصرية أو حركيه وكذلك المتأخرين عقليا والمضطربين انفعاليا والمحرومين ثقافيا واقتصاديا .

صعوبات التعلم النمائية تتضمن :

***صعوبات الانتباه**

. *صعوبات الإدراك .

***صعوبات التذكر .**

***صعوبات تكوين المفهوم .**

***صعوبات حل المشكلة .**

أولاً – صعوبـــات الانتبـــــاه

ما هو الانتباه؟؟؟

الانتباه هو قدرة الفرد على تركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة / أحساس) أو في مثير خارجي (شئ / شخص / موقف .(..... /

علاج صعوبات الانتباه:

*التدريب على تركيز الانتباه .

*التدريب على زيادة مدة تركيز الانتباه .

*التدريب على المرونة في نقل الانتباه .

*علاج النشاط الحركي المفرط .

*علاج الاندفاعية .

التدريب على تركيز الانتباه للمثيرات البصرية:

*إحضار لون أحمر من بين عدة ألوان عديدة

*إحضار صورة قطة من بين صور حيوانات مختلفة

*التعرف على الجزء الناقص من صورة

*استخراج كلمة محددة من بين سطر أو جملة .

*تلوين الكلمات المهمة أو وضع خط تحتها .

*ربط صورة بكلمه من خلال أنشطة التوصيل .

*شطب رموز معينه من بين عدة رموز .

المطلوب أن يقوم الطفل بشطب رموز (& , * , - , +)

+ - & + / * + % # +
+ % # * $ - & + $ &
/ - + + - * / * - /
& - # + * * + & + -
* # $ % # - + ! # $
& * + $ + / * $ - /
/ + / + * - + * - /
$ * + # - & + # *

التدريب علي تركيز الانتباه للمثيرات السمعية:

*يسمع الطفل صوت معين ثم يحاول معرفة مصدر الصوت .

*تحديد الكلمات التي تبدأ بحروف واحدة من خلال السمع مثل المطلوب من الطفل تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف ب من خلال السمع (بطة , ماما ، بطاطس ، قمر ، ورد ، بابا ، كتاب ، قلم .(

تركيز الانتباه للمثيرات البصرية والسمعية معاً:

*يسمع الطفل صوت قطة ثم يستخرج صورة القطة من بين عدة صور حيوانات .

*اختيار الحرف الناقص للكلمة المنطوقة مثال -:

)ع ، غ ، م ، ل) ...زال

)ق ، م ، س ، ط) ...رد

)ث ، ج ، و , ع) ...نب

تركيز الانتباه للمثيرات اللمسة:

*يغمض الطفل عينة ثم يمسك بشئ مجسم (تفاحة (ويحاول التعرف عليه .

*التعرف على الدائرة من خلال اللمس .

*التعرف على الحروف المجسمة من خلال اللمس .

*التعرف على الأرقام المجسمة من خلال اللمس .

*التعرف على المتضادات من خلال اللمس (طويل , قصير (

)بارد ، ساخن) (ناعم ، خشن .(

تركيز الانتباه للمثيرات الشمية:

الانتباه لرائحة الاشياء المختلفة (تفاحة ، برتقالة ، موزة (....., دون التعرف عليها من خلال البصر .

الانتباه للمثيرات بالحواس المختلفة:

*المطلوب تلوين المثلث باللون الأخضر والمربع باللون الأحمر والدائرة باللون الأصفر .

)تركيز انتباه..... وتركيز انتباه .....

*يغمض الطفل عينه ثم يمسك بتفاحة ويشمها ثم يحاول التعرف عليها .

)تركيز انتباه ..... وتركيز انتباه .....

*لعبة الخرز والخيط مع ذكر لون الخرزة المطلوبة .

)تركيز انتباه ..... وتركيز انتباه ..... وتركيز انتباه

زيادة مدة تركيز الانتباه :

*يتم زيادة مدة تركيز الانتباه في جميع الأنشطة السابقة بصورة متدرجة .

*تجميع بازل بصورة متدرجة 3) قطع ثم ٤ قطع ثم ٥ قطع (

*استخدام المتاهات بصورة متدرجة .

*ترتيب بازل الحروف الأبجدية حيوانات أليفة ، بصورة متدرجة .

*ترتيب بازل الأرقام بصورة متدرجة .

*ترتيب أرقام تنازلى أو تصاعدى بصورة متدرجة .

*ترتيب حروف كلمة .

ملحوظة :

لابد من توافر فترات راحة بين مهام التدريب .

لابد من استخدام ساعة إيقاف للعمل على زيادة مدة تركيز الانتباه

المرونة في نقل الانتباه:

*تصنيف مجموعات ضمنية (حيوانات أليفة ، حيوانات مفترسة ، خضراوات ، فواكلة ، وسائل مواصلات)

*لعبة الكوب والمكرونه .

*استخراج الاختلافات بين صورتين .

*تدريبات التوصيل .

*تلوين الأشكال بألوان مختلفة (المثلثات باللون الأحمر ، المربعات باللون الأزرق ، الدوائر باللون الأخضر)

علاج النشاط الحركي الزائد:

*تدريب الطفل على الاسترخاء من خلال الأخصائي النفسي .

*تدريب الطفل على النمذجه من خلال الأخصائي النفسي .

*الهدوء والثبات الأنفعالى مع الطفل وعدم الثورة في وجهة .

*تجزئة المهام المقدمة للطفل .

*تفريغ طاقة الطفل .

*التدريب التدريجى على الجلوس في هدوء .

علاج الاندفاعية

***التدريب على النمذجه في التعامل مع الأنشطة المختلفة من خلال الأخصائي النفسي .**

***تدريب الطفل على الأسترخاء من خلال الأخصائي النفسي .**

***استخدام لعبة شمس وقمر .**

***استخدام لعبة اللون أو الشكل مثال -:**

أحمر يسقف .

أزرق يقف .

أخضر يجلس .

أي لون أخر لا يظهر أي سلوك من السلوكيات السابقة .

ثانياً – صعوبات الإدراك

ما هو الإدراك؟؟؟

الإدراك هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى .

علاج صعوبات الإدراك البصري:

*الفرق بين حجرة الفصل وحجرة الموسيقى .

*مضاهاة ومطابقة الألوان والمقارنة بينها .

*المقارنة بين الأطفال في الطول .

*المطابقة بين نماذج الحروف والأرقام والأشكال .

*المقارنة بين المسافات (قريب جدا ، قريب ، بعيد ، بعيد جدا)

*المقارنة في العمق .

*اكتشاف الاختلافات بين صورتين .

علاج صعوبات الإدراك السمعي

*التمييز بين أصوات مجموعة واحدة (الحيوانات الأليفة ، الحيوانات المفترسة ، وسائل المواصلات (.....,

*التمييز بين أصوات مجموعات مختلفة (تليفون يرن ، جرس يرن ، أيادي تصفق ، باب يفتح ، سيارة تسير (..... ,

*الاستماع إلى صوت في خلفية من الضجيج .

*تقديم كلمات تبدأ بحرف ثم يطلب من الطفل اختيار الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف .

علاج صعوبات الإدراك اللمسي

*التمييز بين المتضادات عن طريق اللمس (ناعم ، خشن) (بارد ، ساخن) (طويل ، قصير) (ثقيل ، خفيف).

*التمييز بين أدوات مهمة واحدة (أدوات المائدة) (أدوات الدراسة) (أدوات النجار) (أدوات الطبيب).

*التمييز بين صفات مشتركة (كوباية فيها مياه ساقعة ، زجاجة فيها مياه ساخنة).

علاج صعوبات التسلسل

*ترتيب الأرقام ترتيب تصاعدي .

*ترتيب الأرقام ترتيب تنازلي .

*ترتيب الحروف الهجائية .

*ترتيب الأشكال من الأكبر إلى الأصغر .

*ترتيب الأشكال من الأصغر إلى الأكبر .

*تنفيذ مجموعة من الأوامر بنفس الترتيب .

علاج صعوبات الغلق

*الغلق البصرى للصور من خلال إكمال جزء ناقص في صورة .

*الغلق البصرى للأشكال .

*الغلق البصرى للكلمات .

*التمييز بين الشكل والأرضية .

التدريب علي الغلق البصري للحروف

ك – ع – ع – ل – ع – ع – ب – ع أشطب حرف(ع)

خ – د – ر – د – و – د – ف أشطب حرف (د)

غ – ل – ر – ل – أ – ل – ب أشطب حرف (ل)

علاج صعوبات النفس حركي

***التعرف على الأتجاهات الأساسية (شمال ، يمين، فوق ، تحت ، أمام ، خلف .)**

***تمارين مختلفة) هات الكوره من اليمين وضعها في الشمال)**

***تمارين مركبة (هات الكوره من فوق يمين وضعها تحت شمال .)**

***التعرف على التوجه المكاني (الأول ، الثاني ، الثالث .)**

***الإدراك البصرى المكانى للحروف والأرقام والأشكال .**

ثالثاً - صعوبات التذكر

ما هو التذكر؟؟؟

التذكر هو قدرة الفرد على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعائها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف أختبارى .

علاج صعوبات التذكر

*علاج صعوبات التذكر يتم بصورة تدريجية .

*تحديد الوسيلة التعليمية الملائمة للطفل (سمعية ، بصرية ، لمسيه ، شميه .(

*تحديد المكان والزمان الملائمين لعلاج صعوبات التذكر .

*الإعادة والتكرار .

*فهم المادة المراد حفظها .

*وضع جدول للاستذكار .

علاج صعوبات التذكر البصري

*تذكر شكل لم يكن موجود في مجموعة صور شاهدها الطفل .

*تذكر الشكل الناقص في مجموعة صور شاهدها الطفل .

*التدريب على إعادة ترتيب صور بنفس ترتيبها .

*وصف تفاصيل صورة شاهدها الطفل .

*سؤال الطفل عن تفاصيل في الصورة .

*وصف مشهد في فيلم كارتون .

*سؤال الطفل عن تفاصيل مشهد في فيلم الكارتون .

*إعادة ترتيب أدوات على المكتب كما كانت .

*إعادة ترتيب الشكل والموقع والترتيب واللون .

علاج صعوبات التذكر السمعي

*التدريب على تذكر الجمل بصورة متدرجة .

*التدريب على إعادة الأرقام بنفس ترتيبها .

*التدريب على إعادة الأرقام بالعكس .

*التدريب على إعادة مضمون قصة يلقيها المدرب .

علاج صعوبات التذكر اللمسي

***يغلق الطفل عينة ويلمس أشياء مجسمة ثم يحاول تذكرها بنفس الترتيب الذى لمسها به .**

***يلمس الطفل عدة مثيرات مختلفة (خشن ، بارد ، ناعم ،....) ثم يحاول تذكرها بنفس الترتيب الذى لمسها به .**

رابعاً- صعوبات تكوين المفهوم

ما هو المفهوم؟؟؟

المفهوم هو فكرة عامة نكونها عن شئ أو شخص أو موقف نطلق علية لفظ يدل عليها بعد أن نكتسب اللغة وهذا اللفظ مستمد من لغة الحديث والكتابة العادية أو من الكتب والدوريات والمعاجم العلمية .

علاج صعوبات تكوين المفهوم يحتاج إلي الخطوات الآتية :-

1. الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف .
2. معرفة أرجة الشبه والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف .
3. تحديد العوامل المشتركة ضمن مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف .
4. تحديد المحكات والقواعد التي تستخدم في للتعرف على ما يتضمنة المفهوم .
5. التحقق من ثبات المفهوم وتكاملة .

الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف

* الوعي بخصائص الكتاب .
* الوعي بخصائص القلم .
* الوعي بخصائص المعلم .
* الوعي بخصائص الطبيب .
* الوعي بخصائص موقف التعليم .
* الوعي بخصائص موقف الصلاة .

معرفة أوجة الشبة والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف

* أوجة الشبة والاختلاف بين القلم الرصاص والقلم الجاف .
* أوجة الشبة والاختلاف بين الكتاب والمجلة .
* أوجة الشبة والاختلاف بين المدرس والأب .
* أوجة الشبة والاختلاف بين الطبيب والفلاح .
* أوجة الشبة والاختلاف بين موقف خطبة الجمعة وموقف التعلم في الفصل .
* أوجة الشبة والاختلاف بين موقف صلاة الجمعة وصلاة الظهر .

تحديد العوامل المشتركة ضمن مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف

***وهذه الخطوة تنقسم إلى أربعة مستويات -:**

-1رفع مستوى التصنيف مثال

)الكتاب والكراسة :- وسيلة للدراسة , مصنوعة من الورق ، لها غلاف (

-2استخدام أكثر من خاصية للتصنيف مثال

البحر:- مكان للسباحة ، مياهة مالحة ، مكان للصيد ، تسير فيه السفن (.....,

-3إيجاد أسماء لفئات مثال

الفواكة تضم (..... , ... , ... , ...)

العبادة تضم (..... , ... , ... , ...)

-4تكوين فئات متدرجة مثال

وسائل المواصلات تضم وسائل مواصلات برية .....,.....,.....,.....)

وسائل مواصلات بحرية .....,.....,.....,....)

وسائل مواصلات جوية .....,.....,.....,.....)

تحديد المحكات والقواعد التي تستخدم في للتعرف على ما يتضمنة المفهوم في -:

***تنمية مهارات الطفل**

***النشابة .**

***التضاد .**

***علاقة الجزء بالكل .**

***العلاقة السببية .**

التحقق من ثبات المفهوم

***من خلال التعلم الأستكشافى من خلال -:**

***المواقف الواقعية مثل التأكد من أن مياه البحر مالحة .**

***مشاهدة الكتب والأفلام مثل التأكد من أن وسائل المواصلات برية وبحرية وجوية وأن كل تصنيف يتضمن بداخلة وسائل أخرى .**

خامساً – علاج صعوبات حل المشكلة

لعلاج صعوبات حل المشكلة لابد من العمل على علاج

***صعوبة الانتباه .**

***صعوبة الإدراك .**

***صعوبة التذكر .**

***صعوبة تكوين المفهوم .**

خطوات حل المشكلة

1. قراءة المشكلة .

2. فهم المشكلة .

3. التخيل والتمثيل البصرى للمشكلة .

4. فرض الفروض .

5. وضع خطة للحل .

6. تنفيذ خطة الحل .

7. المراجعة والتأكد من صحة الحل.

صعوبات التعلم ودور الوالدين

مقال ... صعوبات التعلم ودور الوالدين

باتت صعوبات التعلم تشكل ظاهرة في مجتمعنا العربي، والكثير منا يجهل كيفية التعامل مع الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة، لذلك فإن الأهل هم المسؤولون بالدرجة الأولى عن طفلهم، ومن هنا نضع عدة خطوات تترك للأهل المجال في التعامل مع هذه المشكلة إن وجدت

لدى أطفالهم، ومنها:

*القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف إلى أسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف على الأسلوب الأمثل لفهم المشكلة.

*التعرف إلى نقاط القوة والضعف لدى الطفل بالتشخيص من خلال الاخصائيين او معلم صعوبات التعلم ولا يخجلان من أن يسألا عن اي مصطلحات او اسماء لا يعرفانها.

*ايجاد علاقة قوية بينهما وبين معلم الطفل أو أي أخصائي له علاقة به.

*الاتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل.

ويقول الدكتور بطرس حافظ استاذ رياض الاطفال بجامعة القاهرة: إن الوالدين لهما تأثير مهم في تقدم الطفل من خلال القدرة والتنظيم مثلاً:

-لا تعط الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد بل أعطه وقتاً كافياً لإنهاء العمل ولا تتوقع منه الكمال.

-وضّح له طريقة القيام بالعمل بأن تقوم به أمامه واشرح له ما تريد منه وكرر العمل عدة مرات قبل ان تطلب منه القيام به.

-ضع قوانين وانظمة في البيت بأن كل شيء يجب ان يرد الى مكانه بعد استخدامه، وعلى جميع افراد الأسرة اتباع تلك القوانين حيث ان الطفل يتعلم من القدوة.

-تنبه لعمر الطفل عندما تطلب منه مهمة معينة حتى تكون مناسبة لقدراته.

-احرم طفلك من الأشياء التي لم يعدها الى مكانها مدة معينة اذا لم يلتزم باعادتها او لا تشتر له شيئاً جديداً أو دعه يدفع قيمة ما أضاعه.

-كافئه اذا أعاد ما استخدمه واذا انتهى من العمل المطلوب منه.

-لا تقارن الطفل باخوانه او أصدقائه خاصة أمامهم.

-دعه يقرأ بصوت مرتفع كل يوم لتصحح له أخطاءه، وأخيراً يضيف الدكتور بطرس حافظ بطرس ان الدراسات والابحاث المختلفة قد أوضحت ان العديد من ذوي صعوبات التعلم الذين حصلوا على تعليم اكاديمي فقط خلال حياتهم المدرسية، وتخرجوا في المرحلة الثانوية لن يكونوا مؤهلين بشكل كاف لدخول الجامعة، ولا دخول المدارس التأهيلية المختلفة او التفاعل مع الحياة العملية، ولهذا يجب التخطيط مسبقاً لعملية الانتقال التي سوف يتعرض لها ذوو صعوبات التعلم عند الخروج من الحياة المدرسية الى العالم الخارجي الخيارات المتعددة لتوجيه الطالب، واتخاذ القرار الذي يساعد على إلحاقه بالجامعة او حصوله على عمل وانخراطه في الحياة العملية او

توجيه نحو التعليم المهني، وعند اتخاذ مثل هذا القرار يجب ان يوضع في الاعتبار ميول الطالب ليكون مشاركاً في قرار كهذا.

الدكتور فيصل العفيف
مجلة الصحة والطب / جريدة الخليج

الأسباب البيئية لحدوث صعوبات التعلّم عند الأطفال

الأسباب البيئية لحدوث صعوبات التعلم عند الأطفال

عبد الرحمن جرار

تُوصف صعوبات التعلم في الأدب التربوي الخاص بأنها « إعاقة خفيَّة محيِّرة «. فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم. فهم قد يسردون قصصاً رائعة على الرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة. وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة. وهم يبدون عاديين تماماً وأذكياء، وليس في مظهرهم ما يوحي بأنهم يختلفون عن الأطفال الآخرين.

وتُعَرف صعوبات التعلم على أنها مجموعة متغايرة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، أو الكلام، أو القراءة أو الكتابة، أو التفكير أو الذاكرة أو القدرات الرياضية .وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد ويُفترض أنها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث عبر فترة الحياة، كما يمكن أن يواكبها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعلمية . ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لحالات أخرى من الإعاقة (كالتلف الحسي والتخلف العقلي، والاضطراب الانفعالي الحاد).أو مصاحبة لمؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية والتعليم غير الكافي أو غير المناسب) إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات.

في الوقت الذي يتفق فيه الاختصاصيون على أن مشكلات معالجة المعلومات ذات الأصل العصبي هي السبب في الصعوبات التعلمية، إلا أنهم في الوقت نفسه يحذرون من تجاهل عوامل البيئة والمواقف التعليمية، فهناك الكثير من العوامل البيئية التي قد تتسبب في حدوث صعوبات التعلم لدى الأطفال، أو أنها قد تفاقم من مواطن الضعف الموجودة أصلاً، محدثة بذلك فروقا في واقع هذه الصعوبات، إذ قد تحيل الصعوبة التعلمية البسيطة إلى إعاقة تعلمية حقيقية من جهة، أو أنها قد تعمل على الحد من آثار تلك الصعوبات والتخفيف منها قدر الإمكان من جهة أخرى.

ولا شك بأن فهمنا لمختلف هذه العوامل سوف يسهم في رفع قدرتنا على تقييم وتحديد وتنظيم العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث صعوبات التعلم المختلفة، فضلاً عن هذا فإن تعاظم فهمنا لجوانب القوة والضعف لدى الطلبة ومناهجهم الدراسية وبيئاتهم المدرسية والأسرية ييسر تدخلنا العلاجي ويجعله أكثر نجاحاً. ومن أكثر العوامل شيوعاً التي تطرق إليها البحث العلمي وتدخل في نطاق العوامل البيئية: التغذية، والسميات البيئية، والإشعاعات، والبيئة الدراسية، والبيئة الأسرية والاجتماعية، والإصابات الجسدية.وفيما يلي عرض لهذه العوامل :

التغذية

لقد وجد أن نقص التغذية يؤثر سلباً في نضج الدماغ وبخاصة فيما يتعلق بإنتاج الخلايا العصبية فيه مما يقلل من وزنه. ونقص التغذية له نتائج خطيرة جداً في الأشهر الستة الأولى من حياة الطفل.

وقد أشير في كثير من الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالعوامل البيئية والتغذية إلى أن الأطفال الذين عانوا من سوء تغذية شديدة لفترة طويلة نسبياً من حياتهم في سن مبكرة يعانون من إعاقات في تعلم بعض المهارات الأكاديمية الأساسية، مما يضعف من قدرتهم على الإفادة من الخبرات المعرفية المتوافرة لغيرهم.

السُّميات البيئية

تناول البحث الطبي باهتمام الأخطار البيئية التي تنتج عن التعرض لبعض السموم، حيث يَعتقد البعض أن التعرض لكميات صغيرة من الرصاص يمكن أن ينتج أنماطا من السلوك تتصل بصعوبات التعلم، كمشكلات الكلام ونقص الانتباه. ويقترح الاختصاصيون في هذا المجال، بأن بعض الأشخاص قد يتعرضون لكمية من الرصاص لا تكون عالية بما يكفي لإحداث التخلف العقلي ولكنها في الوقت نفسه تكفي لإحداث صعوبات التعلم .

الإشعاعات

اهتم الباحثون بدراسة العلاقة بين الإشعاعات الصادرة عن ضوء الفلوريسانت وأجهزة التلفاز من جهة وصعوبات التعلم من جهة أخرى . وقد أشارت النتائج الأولية إلى ان هذه الإشعاعات تسبب ما أطلق عليه متلازمة الطفل المتعب **Tired Child Syndrome** ، حيث أن الأطفال الذين يتعرضون لها بشكل مفرط يفقدون نشاطهم ويصعب عليهم الانتباه والتركيز.

البيئة الدراسية

يقترح أنصار المدرسة البيئية، أن الصعوبات التعلمية قد تنتج بسبب خلل ما في البيئة الدراسية قد ينجم عن عدم التوافق بين المواقف التعليمية وخصائص المتعلم، وكذلك من خلال مستوى التوقعات التي يصرح بها المدرسون لطلابهم، ومقدرة المدرس على التعامل مع الحاجات الخاصة للطلاب داخل الصف، وحساسية المدرس للأنماط السلوكية واستراتيجيات التعلم المختلفة التي يمارسها الطلاب ضمن بيئة المدرسة.

وتفيد الملاحظات بأن بعض الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية، لا يتخذون موقفاً طيباً نحو المدرسة، ولا تتوافر لديهم رغبة كبيرة للتعلم والإنجاز في المجالات الضرورية. وقد تكون مشكلتهم دالة على الأنظمة القيمية لآبائهم، وعلى نظرتهم التي تضع المهن الأكاديمية في مكانة منخفضة، وتبرز هذه المشكلات على نحو جلي عند الطلبة ذوي الصعوبات التعلمية. فالنظام القيمي في المجتمع يقرر طريقة واحدة لتقبل الأشياء، في حين يرفض كل الطرق المتاحة الأخرى وذلك بوصفها شاذة عن الطريقة الصحيحة. ويعتبر ذوو صعوبات التعلم من أهم الفئات التي لا تنطبق عليها معايير المجتمع عن النجاح الأكاديمي، فمن الممكن أن يكتسب الكثير من الأفراد

ذوي صعوبات التعلم المعرفة على نحو أفضل، لو لم تكن القراءة هي الوسيلة المطلوبة للحصول على تلك المعرفة، بل انها الوسيلة التي يعتبرها المجتمع الأساس في اكتساب المعرفة، حتى إن أي فرد لا يستطيع التكيف مع هذا النظام يعد معاقا أو أقل قيمة.

البيئة الأسرية والاجتماعية

على الرغم من أن صعوبات التعلم هي بالدرجة الأولى صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المربين يلاحظون أن صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد. وذات آثار ومشكلات تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصية الطفل من جوانبها كافة. ولهذا فالمربون والاختصاصيون والمشتغلون بصعوبات التعلم يعتقدون بأنه يتعين ألا يقتصر تناول هذه الصعوبات على النواحي الأكاديمية بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية. وما يدعم هذا التوجه، ما جاء به تعريف اللجنة الاستشارية لصعوبات التعلم الذي يرى في قصور المهارت الاجتماعية نمطا من أنماط الصعوبات النوعية. فأحداث الحياة المفاجئة على سبيل المثال تترك أثرا واضحا في الحالة الانفعالية للطفل، ومن هذه الأحداث فقدان أحد الوالدين أو كليهما، أو انتقال الطالب من بيئة إلى أخرى. وتفيد الملاحظات بأن عددا من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يظهرون اكتئابا وشعورا بالإحباط أكثر من غيرهم مما يؤدي إلى تدن في استعداد هذه الفئة من الطلاب لبذل طاقاتهم الكامنة في المواقف التعليمية المختلفة. كما يلاحظ على الكثير من الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية أنهم قلقون، لا يشعرون بالأمان، مندفعون وعنيدون، وقد تكون مثل هذه السلوكيات ناشئة عن نقص الشعور بالأمن والانسجام والحب والدفء والقبول في البيت والمدرسة. وقد يتأثر الأساس النفسي بل وحتى الفيزيولوجي للتعلم إذا تعرض الأطفال لفترة طويلة من الحرمان العاطفي أو كان الحرمان في الفترات الحرجة للنمو العاطفي. وبهذا فإن هؤلاء الأطفال يصبحون مشاركين غير مرغوبين في نظام عائلي غير صحي فيتبنون سلوكيات غير ملائمة، يرونها تُتَخذ نموذجاً وتُعَزز من الأفراد الآخرين في الأسرة.

الإصابات الجسدية

إن عيش الطفل في بيئة لا توفر له الأمان الجسدي له تأثير كبير في حياة الطفل الأكاديمية، فتقارير السقوط من الأماكن العالية، والأذى الذي قد يتعرض له الدماغ، ورضات الرأس، والعواقب

الأخرى لعدم الاهتمام برعاية الطفل، والحوادث، والأحداث المؤسفة في الملاعب وغيرها، كثيراً ما تظهر في السجلات السريرية للأطفال الذين تم الكشف عنهم بأنهم يعانون من صعوبات تعلمية. كما يمكن أن ترد بعض صعوبات التعلم إلى الأذى الجسدي الناجم عن إساءة معاملة الطفل، وخاصة أن الأطفال الذين يبدون أعراضاً سلوكية لصعوبات التعلم مرشحون محتملون لمثل هذه المعاملة السيئة. ومن المعلوم أن هذه المعاملة السيئة قد تصدر عن شعور الوالدين بالخيبة لقاء المبالغة في توقعاتهم للطفل وما يعلقون عليهم من آمال مستقبلية.

عبد الرحمن جرار
مشرف التربية الخاصة – الكويت
نقلاً عن جريدة الرأي الأردنية*
مجلة احتياجات خاصة